

سنة من هجرة سيدنا رسول الله وذهب جده بوالده ثابت الى
سيدنا علي بن ابي طالب وهو في حال الطفولية فدعاه سيدنا علي
ولذ رتبته بالبركة فقبل الله تعالى دعاه وادركه بالسنين
من الصحابة وروى عن ثمانية منهم سوية ومشائخه لا يحصون
ذكر بعضهم اربعة الا في شيخ من الثقات واخذ عنه خمسمائة
وستون شيخا وستة وثلاثون منهم بلغ الرتبة الاجتهادية
وكتب اربعون اماما من الاصول والاحكام ما املوه
ولم يتفجع الناس مثل ما تفجعوا به في تحرير الكتاب والسنة
السنية وسائر الاحكام جزاه الله تعالى عن اخير جزاه وما
قال اصحابه ورواه الا وهو من اقواله الحقة واول من دون
الفقه ورتبه كما باو ابوابا وانشاه وقال الامام الشافعي
الناس في الفقه عيال في حنيفة ذي الشيم الزكية وما رايته
احدا فقير منه ومواعلا صاهاه وقال ابن المبارك لما
دخلت الديار الكوفية قلت من اعلم الناس في بلادكم واعلمهم
قالوا ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه وارضاه وقال الامام مالك
لمخرج من عنده هذا ابو حنيفة امام البلاد والعراقية
لوقال هذه الاسطوانة من ذهب طرقت كما قاله وادعاه
وقال الفضل كان فيها مشهورا بالورع وحسن التينة
صبرا على تعليم العلم مشغورا بعبادة الله تعالى وتقواه
وقال النضر بن شميل كان الناس ينامون الفقه بالاحكام
الشرعية حتى يقظهم ابو حنيفة بما فقهه وسنه وابداه
وقار

91
وقال مصعب بن كدام من جعل باحنيفة بنيه وبينه وبينه
في العبادة العملية رجوت ان لا يخاف من شيء ولا يخشاه
وقيل فيه
حسب من الخيرات ما اعدته يوم القيمة من رضى الرحمن
دين النبي محمد خير الورى فقر اعقاده مذهب النعمان
وقال سهلا النستري لو كان في لمة موسى وعيسى مثل في
الاخلاق المحمدية لما تهودت وما تنصرو ولا حصل لها التبا
وقال بعض الائمة يجب على المسلمين ان يدعوا له في صلواتهم
الفرضية والتقليدية من حفظ عليهم السنة والفقه وعن
الضياع حماة ومما قاله ابن المبارك رضي الله تعالى عنه
فيه من الايات الشرعية اياتا حاضرة موفى الله تعالى
لقد ذكركم البهود ومن عليهما امام المسلمين ابو حنيفة
باحكام واثار وفقه كايان الزبور على صحيفه
فما في المشرقين له نظير وفي المغربين ولا يكون
بيوت مشراسه الليالي وصام نهارة لله خيفة
فن كافي حنيفة في عمارة اماما للخليفة والخليفة
رايت العائنين له سفاهة خلو الحق مع حجج ضعيفه
وكيف يحل ان يوذى ماسر له في الارضات اشرافه
وقد قال ابن ادريس مقالوه في حق القول في حكم لطيفه
بان الناس في فقه عيال على فقه الامام ابو حنيفة
وكان رضي الله تعالى عنه ربعة من احسن الناس صورة ابيه

اللهم